Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خيال ما تتوهمين . . . يوم الامتحان لا يخيف . . . ليس فيه ما يعكر الصفو . . . ستجدين فيه ما تألفينه فى كل يوم : أنس من أترابك وحفاوة من مدرساتك ومدرسيك .

يا للحجة الداحضة ، ويا للمنطق السقيم !

زعم باطل ذلك الذى ساقه من قول .

لا ريب أن الامتحان ظله ثقيل وموقفه بغيض .

لطالما انتابه منه فزع مروع وهلع مستطير .

أوَناسٍ هو ؟

ألم يسهد الليل بطوله خاوى البطن ، محموم الأوصال ، وفى خياله منظر المدرس منتفخاً على مقعده وكأنه ضرغام جسور يحدجه بالنظر الشزر ، وما أسئلته إلا أنيابه المسنونة تنهشه نهشاً ، فيقف منه ، واذلاه ، يابس الفم ، متخشب اللسان ، لا يحسن إلا الفأفأة ، وهو يتخبط فى أجوبة طائشة .

فلماذا يألف نفسه الساعة مسوقاً إلى تضليل للطفلة وتغرير ؟

وانتبه العم على صوت الطفلة تناديه ، فالتفت إليها يقول :

هل من جديد ؟

فرققت الطفلة من صوتها وهى تعابث حاشية الغطاء :

لى عندك رجاء .